

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (02)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. وعلى آل واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس العشرون.

في مذاكرة تلخيص ابي عباس القرطبي في صحيح الامام مسلم رحمهم الله. وبلغنا واياكم في كتاب الصلاة الى الباب - 00:00:00

التاسع والسبعين؟ نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. غفر الله لشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللحاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. يقول المصنف رحمنا الله واياه باب فضل انتظار

الصلاة في المسجد - 00:00:30

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة وصلاته في سوقه بضع

وعشرين درجة. وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء - 00:01:00

ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة. لا يريد الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد

فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي - 00:01:20

والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. يقولون اللهم اللهم اغفر له. اللهم تب عليه. ما لم يؤذي فيه ما لم

يحدث فيه. قيل لابي هريرة - 00:01:40

رضي الله عنهما يحدث قال يغسو ويبرط. هذا حديث عظيم. هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو من جوامع الاحاديث واصولها

فيما يتعلق بالصلاة صلاة الجماعة وفي السعي اليها. وفي المشي - 00:02:00

وفي احتساب خروجه من بيته الى الصلاة ثم انتظاره الصلاة بعد الصلاة. فكل هذه انواع من العبادات شاهده للباب ما جاء في فضل

انتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد. قوله في - 00:02:24

مسجد لانه ذكر فضل صلاة الجماعة والخروج اليها. وانه اذا توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فدل على ان الوضوء في

البيت افضل من الوضوء في الطريق او من الوضوء في المسجد - 00:02:44

وافق ذلك بردا او حرا فانه يجاهد نفسه لان الجنة حفت حفت وما جاء في هذا الحديث وامثاله من ان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد

ببضع واشياء درجة لا يدل على ان صلاة الجماعة سنة كما ذهب الى هذا بعض العلماء - 00:03:04

وانما يدل على محض الفضل. والا فصلاة الجماعة واجبة القول بالشرطية قول قوي. كما هو مشهور مذهب الحنفية. واختيار شيخ

الاسلام ابن تيمية وفي قوله بضع وسبعون درجة بضع وعشرون درجة. في بعضها بضع سبع وعشرون. دلالة على - 00:03:33

ان المراد بذلك التكفير لا التحديد وفيه فضل المشي الى المساجد سواء مشى على رجليه او راكبا كما يأتي فان الاجر متحقق. وقد

يقول قائل كيف يتحقق الاجر في الخطوة اذا كان يركب - 00:04:00

دابة او سيارة والله يعلم ذلك ولا حاجة الى التكلف وانما يحسن العبد ظنه بربه جل وعلا وكانوا يتنافسون في بعده من المساجد لنيل

درجات الخطى وهو مع الخطى ايضا رياضة وتخفيف - 00:04:23

الاحداث غير الايذاء حيث فسر ابو هريرة بان ويبرط بانه في انتظار الصلاة احب ان يكون على وضوء واما الاذية فتحتمل ما في

الضراط من اذية الناس بالصوت والرائحة او الاذية التي تكون عند - 00:04:46

مجتمعين في المسجد وتبقى عندهم النزغات النفسية. وتهيؤهم للمشاكل الهوشات فان هذا من الشيطان. وان كانوا مجتمعين على

العبادة متنافسين على الصفوف الاول. نعم قال باب من كانت داره عن المسجد ابعد كان ثوابه في اتيانه اكثر. عن ابي موسى رضي

الله عنه قال - 00:05:10

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلها ثم ينام. وهذا حديث ابي موسى - 00:05:38

رضي الله عنه عبد الله ابن قيس الاشعري الانصاري الاشعري المهاجري رضي الله عنه اليماني فيه ما ترجم عليه في فضل السعي للمساجد وان اعظم الناس اجرا في الصلاة اليها ممشى فابعدهم. كلما بعد ومشى كلما كان اعظم اجرا. لما في الخطى الى المساجد ثم الرجوع - 00:05:58

منها بعد ذلك الى محله من الاجور. وليس الاجر خاص بالذهاب الى المسجد. بل حتى من الى المسجد الى بيته. هذه تسمى بالزوائد والاول يسمى بالوسائل. فذهاب الذاهبين الى المسجد وسيلة لاداء العبادة والفريضة. ورجوعه زوائد. والناظم يقول وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا - 00:06:28

الحكم للزوائد والذي ينتظر الصلاة حتى يصلها مع الامام. اي مع الامام في الجماعة. اعظم اجرا من الذي ينام اي يصلي ثم ينام. ولهذا لما تأخر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام غير ليلة في صلاة العشاء - 00:06:58

ذكر لهم فضل التأخر وانه لولا ان يشق على امته لآخرها الى هذا الموضع. وانها وقت لم يعبد الله فيها غيرهم. واخذ العلماء من ذلك فضل العبادة في وقت الغفلات. فكلما غفل الناس - 00:07:21

كانت العبادة في وقتها افضل. نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار لا اعلم رجلا ابعد من المسجد منه. وكان لا تخطئه صلاة. قال فقيل له او قلت - 00:07:41

لو اشتريت حمارا او قلت له نعم. او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء. قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني اريد ان يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى اهلي - 00:08:01

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله. وهذا فيه فضل المشي الى المساجد قالوا ان هذا الرجل من بني معاوية وهم من ابعد الانصار بيوتا - 00:08:21

عن النبي عليه الصلاة والسلام بنو معاوية هو الان في الموضع الذي يسمى بحرة اه واقم الحرة الشرقية وقيل انه من بني سلمة كما يأتي والظاهر ان حديث بني سلمة غير حديث هذا الرجل ويحتمل انه منهم لانه سيأتي حديث - 00:08:38

في مجموعهم وهذا في فرد من الافراد. شاهده انه ابعد الانصار بيتا. وكان يأتي كل يصلها مع النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا ان نبيع بيوتا - 00:08:57

فنقترب من المسجد. فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة اللهم صلي وسلم عليه وهذه بشارة للمؤمنين. كل خطوة الى المسجد له فيها درجة يحط عنه بها سيئة - 00:09:21

ولا يخص هذا يوم الجمعة كما جاء في رواية الترمذي وغيره وفيه قوله فنهانا. قوم لجابر بن عبد الله بن حرام الانصاري. والنهي هنا ليس نهى التحريم انما هو نهى الكراهة. لانهم لو قدموا الى المسجد وقربوا منه لما اصابوا محرما. ولكن - 00:09:39

ها هنا ترغيبه عليه الصلاة والسلام لهم بالكمالات ويوضحه حديث بني سلمة نعم وعنه رضي الله عنه قال اراد بنو سلمة ان يتحول الى قرب المسجد. قال والباق خالية فبلغ ذلك النبي - 00:10:04

صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم. فقالوا ما كان يسرنا انا كنا تحولنا. عندك دياركم بالظم ولا دياركم بالنصب؟ دياركم. ايه المشهور انها وهذا الذي يسميه اهل العربية بالنصب على الاغراء. وهو بتقدير فعل محذوف - 00:10:23

اغريكم واحثكم دياركم وبنو سلمة كانت منازلهم بعيدة قريبة من موضع مسجد القبلتين الان وارادوا ان ينتقلوا والاماكن خالية في الطريق حثهم عليه الصلاة والسلام على البقاء ثم قال دياركم دياركم تكتب اثاركم. تكتب في جواب الطلب. تجزم - 00:10:55

اي خطاكم وممشاكم رائحين وغادين الى المسجد وهذا لا لا يعني انه لا يركب. بل اذا ركبنا له ان شاء الله من ذلك ما يناله نعم احسن الله اليكم قال باب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم - 00:11:28

لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. هل يبقى من درنه؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. نعم - [00:11:55](#)

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما اللهم صلي وسلم عليه نعم وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله -

[00:12:15](#)

اسواقها وشاهده انه يكتب لكل من غدا الى المسجد او راح اي رجع ان الله يعد له نزلا بالجنة كلما غدا او راح وفيه ان البقاع وهي البلاد احب البلاد اي البقاع الى الله المساجد - [00:12:40](#)

لأنها اماكن اقامة توحيده وذكره وابغضها الاسواق لأنها مظنة الخبث. بالقول والفعل والحال ولهذا الأسواق فيها اللغو ارتفاع الأصوات قد يصحب بيعهم شراءهم الكذب والغش والنجش وتكون فيها الخصومات هذا وجه بغض الأسواق مع الحاجة اليها. ولا يعني انه لا

يجوز دخولها. وانما معناه ما يقع فيها من - [00:13:08](#)

هذه الامور ولهذا السوق اذا خليت من احد ذهب عنها هذا الوصف نعم قال باب الجلوس للمصلي بعد صلاة الصبح. عن جابر بن سمرة وقيل له اكننت تجاهه عن جابر بن سمرة رضي الله - [00:13:51](#)

وقيل له وكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرة. كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية - [00:14:11](#)

يضحكون ويبتسم. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وفي رواية كانت اذا كان اذا صلى الفجر وجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا. هذا الحديث فيه فضل البقاء في المساجد الى طلوع الشمس وارتفاعها ثم يصلي ركعتين - [00:14:31](#)

فاصح ما جاء فيه من الفضل ان هذا فعله عليه الصلاة والسلام الذي داوم عليه بقول قوله كان رسول الله وهذا تدل على الاستمرار. وكانوا يتحدثون وربما ذكروا امورا من امور الجاهلية. دلالة على ان البقاء في - [00:14:59](#)

ليس معناها انه يصوم عن الكلام المباح. بل الكلام المباح سائغ. لان انتظاره بعد الصلاة لا يأخذ حكم الصلاة نفسها ودليل ذلك انه يقرهم صلى الله عليه وسلم. وزاد مع الاقرار انهم يضحكون. ثم يتبسم هو صلى الله عليه وسلم - [00:15:19](#)

المسألة الثانية ما معنى قعوده في مصلاه المسجد كله مصلي لهذا الذي صلى ولهذا لو احتاج الى عمود يتكى عليه او الى مكان اخر يستريح فيه كالمساجد المزحمة كل مسجد له موضع - [00:15:43](#)

ودليلهما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل معتكفه في رمضان اذا صلى الفجر. والمعتكف وين؟ في المسجد وهو يصلي في المحراب - [00:16:09](#)

محرابه غير موضع اعتكافه. فدل على ان المسجد كله موضع له وهو مصلي ولا يشدد فيها على ان المصلي موضع الصلاة فقط دون غيره مسألة ثالثة ما جاء في حديث ابي امامة الباهلي بن عجلان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الفجر ثم

قال - [00:16:26](#)

في مصلي يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كان له اجر عمرة تامة تامة تامة. حديث سلف فيه بين اهل العلم من حيث آ الثبوت والظاهر ان الحديث له شواهد التي - [00:16:55](#)

ترقيه الى مرتبة الاحتجاج. ولا يعابن عليه فضل هذا الفضل العظيم. فانه جاء في الشريعة له طائر في تكثير الفضل والثواب على عمل يسير. واكثر باب ذلك هو في باب الذكر لله عز وجل - [00:17:15](#)

يرتب عليه بالعمل اليسير الاجور العظيمة نعم قال باب في الامامة ومن احق بها. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلوا فليوا ما هم احدهم. واحقهم بالامامة اقرؤهم. نعم - [00:17:37](#)

وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم قراهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة. فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا في الهجرة سواء فاقدم - [00:18:05](#)

ولا يؤمن ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه. نعم وفي رواية وفي رواية سنا ما كان سلما. نعم.

هذا هذان الحديثان في من هو احق بالامامة - [00:18:25](#)

وهذا في حال السعة والاختيار. اما اذا نصب للمسجد امام فهو احق بالامامة ولو كان وراءه من هو افضل منه فهذا هو الاحق بالامامة

اذا جعله ولي الامر اماما. وعلى هذا عمل آآ الصحابة - [00:18:49](#)

بعدها فان الصحابة ولوا الولايات كانوا يصلون بالناس وورائهم من هو افضل منهم هذا من جهة واما في حال الاختيار وفي حال

السعة فعلى ما جاء في حديث ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري - [00:19:13](#)

رضي الله عنه انه يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. ما معنى الاقرار؟ الاحفظ الاحسن اداء. ما هو باللي يرتل وصوته زين ويتغنى الان

الناس ينظرون الى هذه الناحية وهي التغني تخشع - [00:19:32](#)

تكلف لا الاقرأ الا العالم بالادب فان كان في القراءة سواء في محفوظهم وادائهم فاعلمهم بالسنة. سنة النبي عليه الصلاة والسلام المراد

بالعلم بالسنة بالفقه المراد به الفقه. ولهذا يقول الفقهاء ويؤم القوم الاقرؤ العالم - [00:19:55](#)

فقه صلاته فان كانوا في علم بالسنة سواء فاقدمهم فاكبرهم سنا في رواية فاكبر اقدمهم سلما. يعني اسبقهم في الاسلام. والاكبر سنا

هو الاكبر سلما ان اللي عمره عشر سنين وهذا عمره عشرين اللي عمره عشرين اسلم واستقام على الدين قبل من هو اصغر منه -

[00:20:22](#)

فان كانوا كذلك فاقدمهم هجرة. وفيه فضل الهجرة على من سواها. آآ متى يقدم السن اذا استووا في هذه او تقاربوا كما يدل عليه

حديث ما لك بن حويرث الاتي - [00:20:52](#)

آآ الناس في هذا يخطئون فيظنون ان اللي يقدم للامامة الاطول لحية. كما ترونهم اذا اجتمعوا لا يعرف بعضهم بعضا قدموا اطولهم

لحية او اقصرهم ثوبا هذي قد تكون معتبرة فاذا كانت على وفق السنة من جهة العلم بقراءته - [00:21:14](#)

ومنهم من يقدم الكبير في سنه ويقدم الاب على اولاده وذكر عليه الصلاة والسلام انه في بيت الرجل في سلطان في ملكه لا يجوز ان

يأمره الا باذنه. وهذا خاص بالامامة دون - [00:21:41](#)

الاذان فان الاذان لا يشترط له اذن صاحب المكان وبينما الامام يشترط لها ذلك. والملك للمكان بحسبه اعتباراته ومنه اخذوا ان من

يعينه ولي الامر فهذا من من سلطانه قال ولا يحل له ان يجلس على تكرمته في مجلسه على فراشه على وسادته على كرسيه على

كنبه الا - [00:22:01](#)

فان كان غائبا ودخل المجلس فينظر في الاصل هل هو يأذن بهذا او يفرح به كمن يبرهجون ابواب مجالسهم للقادمين والزوار. فان

هذا من السنة وهذا الفعل مأذون له فيه. اما اذا كان لا يدري هل اذن او لا يأذن فلا يجلسن حتى يؤذن له - [00:22:34](#)

قالوا والاستئذان بالدخول اذا اذا وقع له فانه اذن بما وراءه وهو الجلوس. نعم. احسن الله اليكم قال وعن مالك بن الحويرث رضي

الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون. فقمنا عند - [00:23:03](#)

وعشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا. فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسلأنا عن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال

ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم وامروهم. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن - [00:23:23](#)

انكم احدكم ثم لوم ثم اليوم كم اكبركم. وقوله اتيناه ونحن شبابة الصالحين والذين اتوا النبي وسلم اثنان مالك واخوه فبقوا عند

النبي بضعا وعشرين ليلة. يمدون الشهر يتعلمون قال فلما رأى اشتياقنا الى اهلينا وهذا في مراعاته عليه الصلاة والسلام للشعور

والاحاسيس وحاجات الناس النفسية - [00:23:43](#)

كما في حاجاتهم البدنية طلبهم اي ادنى لهم بالرجوع. يعلموا قومهم ما تعلموا. قال واذا حضرت الصلاة وهذا الشاهد فليؤذن احدكما

وليؤمكما اكبركما بعلمه بحالهما فقدم الكبير وهذي تشهد لها رواية فاقدمهم فاكبرهم سنا او سلما - [00:24:14](#)

وفيه ان امامة الكبير ليست مطلقة وانما اذا احتف بها ما يفضل امامته والشرعية راعت الكبار حتى في باب الطعام والظيافة كبر كبر

كما قاله النبي عليه الصلاة والسلام فيه فضل الرحلة في طلب العلم - [00:24:46](#)

وفيه ايضا آآ ان الامام افضل من الازان. وهذه مستنبط من قوله فليؤذن احدكما ولم يميز احدا عن احد. وليؤمكما او لامكم انتم اكبركم واصح ما جاء في ان الازى ان الامام افضل من الازان امامة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:25:17](#)

وقد جاء في فضل الازان احاديث كثيرة حتى قال شيخ الاسلام لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اماما لقلنا ان الازان افضل لما جاء في تنوع وتعداد فضائله. نعم. قال وعنه رضي - [00:25:48](#)

الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي. فلما اردنا الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلاة فاذا ثم اقيما وليومكما اكبركما. قال خالد بن حذا وكانا متقاربين في - [00:26:08](#)

اذا في قوله عليه الصلاة والسلام فاذا كانوا في القراءة سواء اي متقاربين ولا يلزم التطابق والتماثل من كل وجه وفيه ولي يؤمكما مع انهم سيرجعون الى قومهم وقومهم مسلمون. قال ذلك لانهم يحتاجون الى مدة قبل ان يصلوا - [00:26:28](#)

تدركهم الصلوات في الطريق ولا تتنافى الروايات والحالة هذه نعم احسن الله اليكم. قال باب ما جاء في القنوت والدعاء للمعين وعليه في الصلاة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول - [00:26:52](#)

رسول الله صلى الله عليه اعد الترجمة باب ما جاء في القنوت والدعاء للمعين وعليه في الصلاة. نعم الدعاء للمعين وعليه اي الدعاء عليه في الصلاة الدعاء للمعين ينص في في صلاته. اللهم وفق فالنا - [00:27:09](#)

ويدعو على المعين اللهم عليك بفلان نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القيراط كبر ويرفع رأسه. سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. ثم يقول وهو قائم اللهم - [00:27:30](#)

الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف. اللهم العن لحيان ورعلا اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله - [00:27:56](#)

عندك عصية ولا عصية؟ عصية. اي نعم. ثم بلغ ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وفي رواية - [00:28:26](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء معه. ترك الدعاء بعده فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم. قال فقل وما تراهم قد قدموا - [00:28:46](#)

اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وفي رواية انه عليه السلام قالتا بعد الركعة في صلاة الفجر شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده. اصل الحديث لما وقع ما وقع على اصحابه من القراء في بئر معونة - [00:29:06](#)

من المقتلة العظيمة ولم ينج منهم الا واحد. وكان القراء نحو من سبعين نجا واحد منهم والمدعو عليهم هم من قبائل الحجاز واطراف نجد من بني سليم في رعل وذكوان وعصية. هؤلاء من سليم - [00:29:27](#)

وبنو لحيان من هذيل دعا عليهم عليه الصلاة والسلام لانهم غدروا باصحابه بعد ما عاهدوه على ان يحمونه كان اصحابهم العلماء القراء وجلهم من الشباب لم يتزوجوا. عوضهم الله بالجنان - [00:29:57](#)

فغدروا بهم وذلك ان بني عامر ابن صعصعة وفد وافدهم على النبي عليه الصلاة والسلام قال وكان قومه قرييون من الاسلام. والرجل اسلم او قرب. فقال يا رسول الله لو بعثت لنا من - [00:30:23](#)

من يعلمنا قال اني اخشى عليهم قومك قال انا ظامن لهم فلما قدموا عليه وسمع به سيدهم ابو الطفيل استثار قومه من عامر بن صعصعة فابوا ان يعينوه واستثار من حواليه من سليم وكانوا في اطراف نجد. فقاموا معه فقتلوهم على بئر معونة - [00:30:44](#)

القراء على بئر معونة وبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقالت عليهم شهرا يدعو عليهم ففيه الدعاء على المعين كما فيه الدعاء للمعين لما قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد سلمة ابن هشام - [00:31:20](#)

وعياش ابن ابي ربيعة من المؤمنين ودعا على المعينين على عصية او عصية ورعل وذكوان كما قلنا انها من بني سليم بل ارفع من سليم ولهذا في حالة الافك اتهموا من عائشة وصفوان ابن المعطل من؟ السلمي ثم الذكواني - [00:31:44](#)

رضي الله عنهم قال اللهم عليك بمضر لان العرب فرعان عظيمان عدنانيون وقحطانيون والعدنانيون جذمان كبيران. مبر وربيعه

والنبي صلى الله عليه وسلم من اين؟ من ربيعة ومن مبر هؤلاء - [00:32:13](#)

ومنهم بنو حنيفة وتميم كلهم من مضر ولهذا لما وفى دعاء وفد عبد القيس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم اول من وفد عليه.

قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي - [00:32:49](#)

وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم. فمرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا الحديث دعا على مضر والدعاء ليس على

كلهم ولكن على معينين منهم. ممن غدروا باصحابه واذوهم - [00:33:02](#)

والا فمضى مشهورة عند العرب انها هامة العرب بقوة بأسها وشدتها وشجاعتها وشهر رجب يسمى برج مضر. لان هذا الفرع من

القبائل العدنانية اشد تعظيما شهر رجب من غيرهم من قبائل العرب فنسب الشهر اليهم - [00:33:25](#)

ففيه الدعاء وكان القنوت هنا قنوت لماذا؟ للحاجة. وجاء في الروايات انه قنت شهرا عليه الصلاة والسلام وتتنوع الروايات فقال

فجاءك في اكثرها انه قنت في الفجر في المغرب. وجاء انه قنت في الظهر والفجر والعشاء - [00:33:53](#)

والمغرب وهذا القنوت عند النوازل اذا نزلت بالناس نازلة لا في كل وقت خلافا لما ذهب اليه متأخر الشافعية. فعندهم في كل وقت

يقنت النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر - [00:34:13](#)

والصحيح ان هذا قنوت للنوازل. الجهة الاخرى من الذي يحدد النازلة؟ لا يحددها الا اهل العلم فقد مرت بالرسول نوازل لم يقنت فيها

نوازل عظيمة متى عمه حمزة مات جعفر بن ابي طالب - [00:34:37](#)

ومات الحب زيد ابن حارثة نزلت نوازل بهم لم يقل عليه الصلاة والسلام اه غدر به اليهود مكر به المشركون في احد. اصابهم البأس

الشديد في الاحزاب. ز تنزل زلزالا شديدا لم يقنط عليه الصلاة والسلام. فالقنوت في النوازل عبادة - [00:35:03](#)

لا تترك لمحض العاطفة. ولكن لما ذهب القراء السبعون حصلت على المسلمين فاجعة بموت العلماء. وهي والله الباقعة في ذهاب

العلماء لعظيم اثرهم في الناس وعظيم اثر فقدهم في عباد الله - [00:35:33](#)

والنازلة او قنوت النوازل جاء فيها عن الامام احمد عدة روايات. وهي هي مجموع اقوال العلماء. فقل يقنت في كل صلاة. ورواية

اخرى يقنط كل مصل اي ذكر او انثى - [00:36:04](#)

الرواية الثالثة يقنت يقنت في كل مسجد جماعة. قل اهله او كثروا الرواية الرابعة يقنت في المسجد الاعظم مسجد الجامع الرواية

الخامسة يقنت الامام الاعظم الرواية السادسة يقنت الامام الاعظم نائبه - [00:36:29](#)

الرواية السابعة يقنت باذنه لما كانت المسألة متعلقة بالنوازل يرجع فيها الى اذن ولي الامر. سواء ولي الامر الاعظم او من ينوبه.

كالمفتي وقاضي البلد. لان هؤلاء يحددون النوازل وهذا هو اظهر الاقوال في هذه المسألة. ان الاذن مهم في القنوت. في قنوت صلاة

الجماعة - [00:36:58](#)

اما الواحد في نفسه يدعو الليل والنهار الله يقويه. في صلاة الليل وفي صلاة النهار وها هنا مسألة انبهكم اليها لان من الناس من يتخذ

هذه المسائل وامثالها مجالا للتثليب - [00:37:36](#)

وتصفية الحسابات واطهار نعمته اظهار نعمته وحنقه على ولي الامر او على العلماء تذكرونها بالوسائل المتعددة لما جرى على اخوانا

في فلسطين وفي غزة بالخصوص دعوات اقنطوا ليش ما تقنطون؟ ما تحسون باخوانكم فيوظفونها توظيفاً سياسياً او -

[00:37:54](#)

وتوظيفاً لاغراضهم في التثليب على من لا يحبون. ولا يريدون من العلماء او من الولاة وهذا تجهير للمسائل الشرعية للاغراض. الدنية

الخاصة. وهذا بحد ذاته اثم لكن يستلهمون بها المشاعر - [00:38:28](#)

ويستدر ويستدرون بها العواطف لتحقيق هذه المآرب الله جل وعلا يعلم النوايا والمقاصد هذه مسألة متعلقة باذن ولي الامر او من

ينوبه ولي الامر في هذه الموضوع واذكر في خضم هذه المسائل وتعدادها - [00:38:48](#)

التعب الشديد في مواجهة هذا المد من اه العواطف الجياشة واهلها وكنت مما اقول لهم حنا في كل يوم نازلة. كذبت لكل عمرنا في

القنوت كل ما هالجنتي نازلة اعظم الاولى - [00:39:13](#)

لنبين لهم ان الذي يحدد النازلة ويبينها وينزل عليها الاحكام هم العلماء ما هي بالدعوة عند كل واحد عنده عاطفة احتراق وقلق لما يجري على اخوانه المسلمين جانب ثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت عليه نوازل لم يقنط. ومرت على اصحابه من بعده نواة - [00:39:36](#)

لم يقنط الا يسعنا هديهم؟ هذه مسألة مهمة ايضا في تقريرها المسألة الثالثة وهي مهمة يا اخواني. ان من الناس من يريد بالقنوط تهيج الناس تهيج العواطف طيب عندك الخطبة - [00:40:04](#)

عندك في صلاة الليل كله ليل لا تنام. غيرة على ما يجري على اخوانك. ويصيبهم من البلاء. ادعوا الله لهم ما احد يمنعك وانت على خير لكن تجد هؤلاء يطاطون في هالمجالس وهالوسائل وهم اقل الناس - [00:40:27](#)

دعاء لخوانهم انما هو امر عاطفي محض يجير الى ما يجر اليه مما يعلمه الله سبحانه وتعالى ومثل هذه المسألة يا اخواني مسألة الصلاة على الغائب اظهر الاقوال اناطتها بولي الامر. في الصلاة عليه صلاة جماعة على الغائب - [00:40:50](#)

والا اضرب الناس. كل واحد يموت له قريب من جماعة المسجد ولا يصلي عليه. هم يتهاوشون ويتهدوا. الدعا ما معك احد. اما الصلاة على الغائب فهذه مناطة بولي الامر ولو كان الميت له شأن - [00:41:14](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول والله لا قربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان ابو هريرة رضي الله عنه يقنط في الظهر والعشاء الاخر - [00:41:34](#)

وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفر ويلعن الكفار. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم. وعن وعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنط في الصبح والمغرب. نعم - [00:41:54](#)

عن انس رضي الله عنه وسئل عن القنوت قبل الركوع او بعده فقال قبل الركوع فليل فاننا سنزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قناة بعد الركوع قال انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا في رواية بعد الركوع في صلاته - [00:42:14](#)

الفجر يدعو على اناس قتلوا اناسا من اصحابه قالوا لهم القراء. وهذا الاحاديث كلها في بيان وقت القنوت وقد ثبت في قنوته على رعل او عصي انه قننت بالصلوات كلها. وانه قننت في المغرب - [00:42:34](#)

والفجر وفي العشاء والفجر والظهر ان ترجع الى ولي الامر فيما يوجه به ويجوز القنوت قبل الركوع ويجوز بعده. على ان الظاهر والله اعلم ان القنوت نوعان. قنوت النوازل فاكثر الاحاديث على انه بعد الركوع - [00:42:54](#)

والقنوت المتعلق بالوتر وقيام الليل ينوع مرة قبل الركوع ومرة بعده. كما جاء في الصحيحين من حديث انس نعم احسن الله ومما ينبغي التنبيه عليه انه في قنوت النوازل لا يطيل وانما يأتي بالجوامع - [00:43:18](#)

جوامع احاديثه عليه الصلاة والسلام ومنها دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات والارض ورب العرش الكريم - [00:43:41](#)

اللهم عليك بكذا اجعلها عليهم سنين كسني يوسف لا يكون مقام القنوت مقام تنفيس لما في خاطره انما هو مقام عبادة ودعاء. نعم. احسن الله اليكم. قال باب من نام عن صلاة او - [00:43:55](#)

نسيها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرع عرس وقال لبلال اكلانا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله - [00:44:21](#)

صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته. فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه - [00:44:41](#)

حتى ضربتهم الشمس. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا. ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال؟ فقال بلال اخذ بنفس الذي اخذ بنفس الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله بنفسك - [00:45:01](#)

يقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا. ثم توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا. فقال الصلاة فصلى بهم فصلى بهم الصبح. فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها - [00:45:21](#)

فان الله قال اقم الصلاة لذكركي. وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى. وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. قال ففعلنا - [00:45:41](#)

ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين ثم اقيمت الصلاة فصلى الغداء. هذا حديث جليل وهو في الصحيحين وقد تكرر هذا في نومهم عن صلاة العشاء غير مرة. صلاة الفجر غير مرة - [00:46:01](#)

بمرجه من خيبر وفي غزوة وادي القرى وفي غزوة بني المصطفى لما قال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار. فكاد الناس ان يتواثبوا واشغلهم عليه الصلاة والسلام حتى ادرك منهم التعب ما ادركه - [00:46:21](#)

وفي حديث ابي هريرة آآ في حديث ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام سار حتى ادركه اي التعب عرس. وانقلبه من من وهذا فيه انهم بشر يطري عليهم ما يطري على البشر - [00:46:52](#)

وان حال النوم لا يأتئ الانسان ما جاء في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي قال ليس في النوم تفريط. ليس في النوم تفريط من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا - [00:47:14](#)

ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. فهنا امر بالصلاة بالصلاة عند ذكرها ان تناسيا وعند استيقاظه ان كان نائما ما لم يتعمد تأخيرها عن وقتها. وقرأ قول الله جل وعلا واقم - [00:47:29](#)

الصلاة لذكركي في قراءة واقم الصلاة للذكرى فهذا القراءة تدل على ان الصلاة مأمور ان تقام اذا علمها او لم ينسها وفيه ان الصلاة المقضية يستحب لها الاذان. والنافلة قبلها - [00:47:49](#)

فانه امر بلالا ان يؤذن. متى اذن؟ الضحى من النهار. وامرهم ان يتنفلوا راتبة الفجر القبلية ثم امره ان يقيم فصلى بهم. واما تغيير المحل فهذا اذا كان في سفر. واطاهم - [00:48:09](#)

يستحب ان ان يغيروه. وثمة قول ثاني انه لا يستحب ذلك بل يصلوها في مواضعها وهذا اظهر لان الذي اعلمهم ان هذا الوادي بات معه فيه شيطان هو النبي عليه الصلاة والسلام. والله - [00:48:31](#)

ولهذا قال لي اخذ كل واحد منكم برأس دابته اما غير النبي ما يدري هو بات معه شيطان ولا ما بات معه شياطين ان كان هو يبي يغير بيته عز الله بلش. كل ما نام عن الصلاة في بيته ببيلش. حتى لو يغير الغرف - [00:48:50](#)

ففيه يا اخواني هو هذا الامر وهو ان هذا الامر متعلق بالنبي عليه الصلاة والسلام بذاته بتغيير المحل طيب هنا لو قال قائل تغييره المكاني يترتب عليه تأخير الصلاة اكثر. في الحديث فليصلها اذا ذكرها - [00:49:12](#)

نقول هذا التغيير من مصلحة الصلاة. كما يتعلق بالاشتغال بشرطها في وضوء او ستر عورة وهنا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه نام معهم او بات معهم في هذا الوادي شيطان - [00:49:34](#)

شاهدها من نام عن صلاة او نسيها ومنه ان كل صلاة مقضية يستحب لها الاذان. فان لم يحصل فتستحب لها الاقامة واكثر عمل الناس اليوم اذا دخل المسجد والصلاة مقضية وش يسوي؟ يقيم ولا يؤذن - [00:49:52](#)

فهذا اصاب من السنة ما اصاب. فالافضل الجمع بين الامرين وفي اواخر عهد شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله حججنا معه وكان يركب السيارة ليؤدي الجمر في اخر الايام كان يتأخر ما اعرف عن شيخنا انه تعجل - [00:50:18](#)

وقال للاخوان كنا معهم في الحج الموعد ان شاء الله الغدا في البيت بيته في الشقة طرف العدل بين العزي والعدل حنا خفاف وشباب وذهبننا نمشي ورمينا ثم قدمنا البيت والمجلس ولم يأتي الشيخ - [00:50:41](#)

الساعة تقريبا ثنتين الظهر وصل الشيخ الى المسجد الى بيته بعدما رمى. والسنة ان يكون الرمي متى؟ بعد الزوال وقبل الصلاة فدخل علينا قال صليت قلنا صلينا احسن الله اليك - [00:51:06](#)

الاخوان متزهبين يعني مستعدين للصلاة لمن معه قالوا منهم من يتوأسأ ومنهم من هو جاهز. فوقف الشيخ في مجلسه واستقبل القبلة ورفع صوته بالاذان هذا الشاهد لانه سيصلي صلاة فاما مؤداة او مقضية بحسبها - [00:51:27](#)

ثم صلى بهم صلاة الظهر ركعتين ولم يجمع معها العصر وبعدها قلط الاخوان على غدا. شاهده ان الصلاة المقضية او المؤداة بعد

الجماعة الاولى يستحب ايش؟ الاذان لها فان لم يحصل الاذان فالاقامة نعم - [00:51:51](#)

احسن الله اليكم. رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا رقد احدكم عن الصلاة لو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها. فان الله تبارك وتعالى يقول اقم الصلاة لذكركي. والرقدان - [00:52:21](#)

ما لم يتعمده لا يأثم به. لان النائم حال نومه معذور غفل عنها اي نسيها. فالغفلة هنا بمعنى النسيان وليست الغفلة بمعنى الاهمال. ولهذا قال جل وعلف المهملين ولا تكن من الغافلين. مهو بالناسين وانما المهملون. المقصرون. نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:52:42](#)
من نام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس فله ان يؤذن اذا كان في جماعة ويصلي ركعتين فجر وش الميزة لهذا الكتاب مع انه طويل تلخيص ابي العباس القرطبي لمسلم - [00:53:10](#)

حنا الان اخذنا منه شوط تقريبا اخذنا منه حول كم يعني كم تقريبا من الكتاب ها حول السدس او الخمس الربع ابشركم بالخير اثرنا مشينا وش الميزة فيه الميزة في هذا الكتاب انه يكرر الاحاديث لمعاني بس ما يسوقها بنفس اللفظ. والميزة الاخرى في التراجع -

[00:53:28](#)

التي يستفيدها من هذه الاحاديث. وهذه والله اعلم التي جعلت لهذا المختصر طولا زائدا عن مختصرات صحيح الامام مسلم. والعلماء اذا اختصروا الكتاب لهم في هذا مرامي تدل على فقههم وفهمهم. فليس المقصود من الاختصار ذات الاختصار. انما المقصود من

الاختصار - [00:54:03](#)

والتهذيب الابقاء على المعاني الجليلة. نعم الله اليكم قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا. فانطلق الناس لا يلوي احد على احد. قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله - [00:54:33](#)

عليه وسلم يسير حتى الليل ابهار الشيء وسطه. حتى انتصف الليل عليه الصلاة والسلام ما معهم؟ وش يمشون عليه؟ هذا وجه انه آآ شد بهم وحس بهم المصير مع انه ارفق - [00:55:01](#)

الناس باصحابه عليه الصلاة والسلام. لكن وشو له اه وشو عليه يقيمه؟ ما عندهم ماء. ومضى بهم ابهار الليل حتى نعم سلام عليكم. فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الليل وانا الى جنبه. قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما - [00:55:21](#)
عن راحلته فأتيته فدعمته من غير ان اوقظه. حتى اعتدل على راحلته. ترى الدعم ما هو بعلى ما تعرفون نصدمه. لا دعمه اي لامست دابته دابته وهذا من كمال ادب ابي قتادة رضي الله عنه - [00:55:44](#)

حتى انه لم يلمس النبي عليه الصلاة والسلام شوفوا كيف الادب فهذا ادب مشهور بالمهابة والاحلال. اللهم ارضى عنه. نعم. قال فاتيته فدعمته من غير ان يوقظه حتى اعتاد له - [00:56:05](#)

على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل. تهور يعني مضى تقريبا ثلثه. نعم قال فدعوته من غير ان يوقظه حتى اعتدل على راحلته. قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد - [00:56:21](#)

من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجل فاتيته فدعا. اللهم صلي وسلم عليه. والله يا هو سراهم بعد. وش هباك الليالي هذي ليل الشتاء ولا ليل صيف استنبطوا ذلك. ها ليه - [00:56:41](#)

الماء. يبون الدفا. وانت من هابتن عليكم هالشتوية. تبي تشتا. تبون ماء هذا والله اعلم من ليالي الصيف وهو الذي يمضي سريعا. وهو الذي يحتاجون فيه الى الماء. وسرى بهم في الليل لان حاجة الناس في الليل في الصيف الى الماء - [00:57:04](#)

اقل من حاجتهم فيه في النهار من الماء لهذا قال تسيرون ليلتكم تدركون الماء غدا ان شاء الله. نعم حتى كاد ينجلي فاتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا؟ قلت ابو ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك - [00:57:29](#)

اني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة. قال حفظك الله بما حفظت به نبيه. ثم قال هل ترانا نخفى على ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة راكب - [00:57:52](#)

نعم ما كانوا يمشون جميع. هذا يتقدم وهذا يتأخر. يتلاحقون يتلاحق بعضهم بعض. وابو قتادة في ليله كله يرفع رسول الله صلى

الله عليه وسلم. فنالت هذه الدعوة الكريمة حفظك الله كما حفظت نبيها. 00:58:12 نعم -

قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا. فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره. قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا. فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل - 00:58:32 ثم دعا بمیضة بمیضة كانت معي فيها شيء مما فتوا منها وضوءا دون وضوء. قال وبقي في شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا میضاتك فسيكون لنا فسيكون لها نبأ. ثم اذن بلال - 00:58:54

بالصلاة فصلی رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداء فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معك. قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض. ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا. ثم قال - 00:59:14 اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يجي وقت فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها. ثم قال ما ترون الناس - 00:59:34

صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن لي لم يكن ليخلفن ليخلفكم يترككم لوحدكم يا اخي لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان - 00:59:54

صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا. قال فانتبهنا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكتنا عطشنا فقال لا هلك عليكم لا هلك عليكم اي ما يصير - 01:00:14 الهلكة ولكن الله جل وعلا يؤخر فرجه احيانا بنعمة يريد بها بوليه. وكم في المحن من عطايا ومن وفي قوله صلى الله عليه وسلم لابي قتادة احفظها اي الميضة. فانه سيكون لها شأن. بيأتي الان شأنها. وهو تكثر الماء بها - 01:00:34 به عليه الصلاة والسلام من توفيق ربي له. نعم. احسن الله اليكم. فقال لا هلك عليكم. ثم قال اطلقوا لي عمري. قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ما فلم - 01:01:04

فلم يعد وان رأى الناس ما الناس ما في الميضات تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا المأ فكلكم فكلكم سيروى. قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري - 01:01:24 خير رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشربه فقلت لا حتى تشرب يا رسول الله. فقال ان ساقى القوم اخرهم. قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه عليه - 01:01:44

وسلم قال فاتى الناس الماء جامين ورواء. نعم. اتوا الماء وهم جامين رواء اي ذهب عطشهم. وفي قوله صلى الله عليه وسلم ان ساقى القوم اخرهم ذهب مثلا اخرهم شربا وهذه سنته صلى الله عليه وسلم. انه اذا استسقى او استحلب قدم غيره - 01:02:04 ففي مهاجره استدنى شاة ام معبد فمسح على ظهرها وقرأ وعلى ضرعها فانتفخ فحلبها تقول ام معبد رضي الله عنها فاسقى صاحبيه من صاحباها؟ ابو بكر والثاني منه عمر ودليلهم من هو الدليل؟ عبد الله بن اريقط الليثي - 01:02:34

قال فسقى صاحبيه حتى روي ثم شرب فضلتها. ثم حلب الاناء فاقعده. وهنا امرهم ان يشربوا. ما معهم ماء شرب. وهم معهم وضوء فقدمه ابو قتادة قال اشرب انت يا رسول الله قال ساقى القوم اخرهم فامتثل رضي الله عنه - 01:03:09

بعض الاخوان يعاند يقول لا اشربه انت اشربه انت ثم تصير لا المسألة اوسع من هذا والحمد لله تبيله فهم وان كان ظاهرها انه يكرم غيره لا فابو قتادة من كمال علمه وعقله وفهمه رضي الله عنه قال اشرب انت يا رسول الله بياثر رسول الله على نفسه قال بل - 01:03:38

اشرب انت ساقى القوم اخرهم. فامتثل مباشرة رضي الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. قال باب عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال كنت مع نبي الله العمران عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال - 01:04:03

كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسير الله فادلجنا ليلتنا حتى اذا كنا في وجه الصبح عرسنا فغلبننا اعيننا حتى بزرت الشمس قال فكان اول من استيقظ منا ابو بكر رضي الله عنه وكنا لا نوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منام - 01:04:23 اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ عمر رضي الله عنه فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت فقال ارتحلوا فصار - [01:04:43](#)
حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغدا فاعتزل رجل من القوم لم يصلي معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا نبي الله اصابتني جنابة ولا ماء فامرته رسول - [01:05:03](#)
صلى الله عليه وسلم فتييم بالصعيد. فصلى ثم عجل لي في ركب في ركب بين يديه. نطلب الماء وقد عدي وقد عطشنا شديدا
بين مزادتين فقلنا لها اين الماء؟ قالت لا مالكم قلنا - [01:05:23](#)

بين اهلك وبين المال فكم بين اهلك وبين الماء؟ قالت يوم وليلة قلنا انطلقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم نملكها من امرها شيئا حتى انطلقنا بها فاستقبل فاستقبلنا بها رسول الله - [01:05:53](#)
صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واخبرته انها واخبرته انها موتمة لا صبيان ايتام امر بروايتها فانيخت فمج في
فمج في العزلاوين العليا وين؟ ثم بعد هذا بروايتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عن عطاش حتى رويننا وملأنا حتى رويننا حتى رويننا -
[01:06:13](#)

كل قرية معنا واداة وغسلنا صاحبنا غيرانا لا لم نسق بعيرا. وهي تكاد من الماء يعني المزايدة ثم قال هاتوا ما عندكم فجمعنا لها من
كسل وتمر وصر لها صرة - [01:06:43](#)

قال لها اذهبي فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم واعلمي واعلمي انا لن نرزق من مالك اللهم صلي وسلم عليه. نعم. فلما اتت اهلها
قالت لقد لقيت اسحر البشر. لقد لقيت اسحر البشر - [01:07:03](#)
اللهم صلي وسلم عليه كاني بها في هذه الاحوال عيونها طايرة. من فعل النبي عليه الصلاة والسلام. اناخوا بعيرها. واخذ ومج فيها
عليه الصلاة والسلام. وجوا الصحابة وشربوا وملأوا اوانيهم وادواتهم - [01:07:23](#)

وجمع لها هذا الخير وش تعرف عيونها؟ لانه استعلمها كم بينا وبينهم؟ قالت يوم وليلة راح تروي لاهلها وايتامها من هذا الماء. اللهم
صلي وسلم عليه. نعم. قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما - [01:07:46](#)

ما كان من امره بيت وذيت فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلم. وفي رواية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وطعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند - [01:08:08](#)
احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس. فلما استيقظ عمر رضي الله عنه ما وراء ما اصاب الناس وكان اجوف جليدا فكبر ورفع صوته
بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:28](#)

وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ارتحلوا وقتص الحديث. هذا حديث جليل. فيه هذه العبر وهذه الاحكام. فمن - [01:08:48](#)

نهى انه عليه الصلاة والسلام نام وانه استيقظ اول طلوع الشمس وكان الوقت حارا. لم لم تبيض من بعد الشمس متى تبيض الشمس؟
يبدأ بياضها بعد ارتفاعها بنحو ساعة. اما قبلها - [01:09:08](#)

فهو اخر الفجر لم يصلها عندما ذكر وانما اخرها حتى ابيضت وهذا لاشتغاله بشرطها عليه الصلاة والسلام ووجود هذا المانع. وفيه انه
لم يغضب المرأة من مالها شيئا لانه لم لانها لم ترزق اي ينتقص ماؤها. لقوله لها انا لم نرزق ماءك - [01:09:28](#)

وفيه ما جعله الله له من البركة. وهذه من الايات التي تكررت في تكفير الماء والطعام. بصور شتى واحوال مختلفة وفيه احسانه الى
المرأة والى ايتامها ما جمع لها من الطعام الكسر كسر الخبز. التمر حتى كانت صرة - [01:10:03](#)

وفيها انبهار المرأة حتى قالت ان انه ساحر او انه نبي. لما يأتي به الانبياء من المعجزات. التي تفوق السحر وفيها ان الصرم وهم
مجموع القوم. القطعة الكبيرة من القوم من القبيلة او من الفرقان - [01:10:29](#)

انهم اسلموا بسبب ما اخبرت به هذه المرأة وكان البوادي اذا نزلوا خصوصا في الصيف ينزلون قطين اما القبيلة كلها او جذم كبير منها
يسمى بالصربة والى عهد ليس بالبعيد من اثر الدين على بوادينا واعراضنا كما يحدثنا بها الناس الان موجودين الكبار - [01:10:50](#)
قالوا كانوا اذا نزل اهل الفريق في مقيظ ولا في ربيع تباعدوا وجعلوا المسجد بينهم اول ما يسوون بينهم المسجد. وان الادنى منهم

يأتي الى هذا المصلى على بعيره وفي الفجر يأتي الرجل يسوق اولاده حتى يكتملوا ويصلوا في المسجد - [01:11:19](#)

الله المستعان. نعم. قال باب ما جاء في حكم قصر الصلاة في السفر. عن عروتان عن عروة رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر واقرت واقرت - [01:11:45](#)

صلاة السهر على الفريضة الاولى. قال الزهري فقلت لعروة رضي الله عنهما بال عائشة رضي الله عنها تتم في السفر قال انها تأولت ما تأول عثمان. هذا فيه ما ترجم له ان السفر تصلى - [01:12:05](#)

ركعتين وان هذا كان شأن الصلاة اول ما فرضت. ثم زيد في الحضر واقرت صلاة السفر. والسفر انواع ثلاثة سفر طاعة وهذا لا خلاف في ترخص فيه برخص السفر من الجمع والقصر والمدة في المسح - [01:12:25](#)

والفطر في الصيام. والنوع الثاني سفر مباح وهذا كالسفر الاول. النوع الثالث سفر معصية كمن يسافر مع الخوارج يخرج على جماعة المسلمين. او يسافر ليقطع الطريق. او يسافر لارض الخنا والزنا. اختلف العلماء في ترخصه. والظاهر والله اعلم انه لا يحق له ان يترخص - [01:12:45](#)

رخص السفر. لان الشريعة لا تعين عاص على معصيته ولا مبطل على بطالته عائشة رضي الله عنها في السفر المشار اليه الى مكة كانت تتم. ما هو في الطريق لما وصلت مكة - [01:13:15](#)

وكانت تتأول ما يتأول عثمان. عثمان رضي الله عنه كان يتم الصلاة في مكة. ما يتأول ان له محل اقامة. له اقامة فيه او تزوج فكان يتم وخالفه اكثر الصحابة - [01:13:34](#)

عائشة رضي الله عنها لما صار لها مقر في مكة بدت تتم الصلاة وهذا فيه ان المسافر اذا قدم على بلد له فيها بيت فانه يكون مقيم وكذلك اذا كان في البر في مراحة كرفانات او غرفه وهم فيها وخيامهم فيها اكثر من اربعة ايام فان فتوى شيخنا الشيخ - [01:13:54](#)

بن باز واللجنة الدائمة انه يتم الصلاة كمن له بيتان ومحل اقامتين. وبعض الناس يرى الاقامة بالزوجة وهذا قول الصحيح الاقامة في كل مكان في عرف الناس انه اقامة. من سكن دائم او زوجة - [01:14:19](#)

يعني آآ يسكنها في بيته. نعم. احسن الله اليكم. قال وعن ابن عباس رضي الله قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة. نعم - [01:14:39](#)

وعني على ابن امية وعني على ابن امية قال قلت لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاتين خفتم اي يفتي الذين كفروا فقد من الناس. فقال عجبت مما عجبت منه. فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟ فقال صدقت - [01:14:59](#)

تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته. نعم وهذه فيه العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص به ومولده ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا. هذا في اول الامر - [01:15:20](#)

فسأل عنها عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم. فدل على ان القصر والشعور على انه رخصة من الله وصدقة من الله - [01:15:40](#)

والعلماء يقولون الجمع رخصة والقصر عزيمة. لان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تأتي عزائم ولو ان المسافر اتم الصلاة جاز ذلك. الا اذا كان اتمامه للصلاة عدم قناعته بالقصر - [01:15:57](#)

او كراهيته له فهذا اثم. لاننا مأمورون ان نقبل برخصة الله لنا. لكن ليس معناها ان القصر واجب لكن اعتقاده ان الاتمام افضل هذا بدعة او ان القصر ما له حاجة هذا بدعة. هذا الاعتقاد بدعة نعم. احسن الله اليكم. قال وانحص ابن عاصي عمر ابن الخطاب - [01:16:19](#)

عن ابيه قال صحفت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى رحمة وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة النحو حيث صلى. فرأى ناسا قياما. فقال ما يصنع هؤلاء - [01:16:45](#)

قلت يسبحون. قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي. يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على

ركعتين حتى قبضه الله وصعدت ابا بكر و ابا بكر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله - [01:17:05](#)

وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صاحبت عثمان رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اللهم صلي وسلم على رسول الله. وفيه ان - [01:17:25](#)

المسافر لا يأتي بالنوافل القبليّة والبعدية اذا قصر الصلاة اذ لو اتي بها لكان الاولى ان يتم صلاته. الا نافلة الفجر القبليّة. وصلاة الوتر فانه يصليها. طيب ما غيرها من النوافل الرواتب كركعات الضحى والوضوء واربعاً قبل العصر قيام الليل - [01:17:45](#)

يأتي بها المسافر ويثاب على ذلك لان العبرة هنا بما يكون قبل الصلاة وبعدها مما يعني آآ هو يقصره يعني مأذون له بقصر الصلاة فكيف يسبح؟ وهؤلاء من اصحاب ابن عمر اجتهدوا مجتهدين يقول - [01:18:17](#)

الخير. لكن الاجتهاد بحد ذاته لا يكفي حتى يكون معه فقه وعلم لهذا قال ابن عمر لو كنت مسبحاً لاتممت بمفهوم المخالفة ان المسافر اذا صلى خلف المقيم كم يصلي الرباعية - [01:18:41](#)

يتمها هل يأتي بالنوافل؟ نعم يأتي بالنوافل يأتي بالنوافل اذا اتم الصلاة شرع له ان يأتي بالنوافل ولما كان شيخنا رحمه الله الشيخ بن باز في الطائف يقدم عليه ليلة الخميس - [01:19:03](#)

ودعانا للغدا قبلها صلينا معاه الظهر كنت عن يساره يتنفل وانا ما تنفلت اخذا بهذا المعنى ان المسافر لا يشرع له التنفل. وقال شيخ علي هداك الله ورا ما تنفلت - [01:19:24](#)

مسافر لكنك اتممت الصلاة قلت كذا هذا الافضل ان تنفل قلت لمفهوم المخالفة ابن عمر كنت مسبحاً؟ قال نعم. حديث عمر لكنت مسبحاً لاتممت اللهم صلي وسلم على رسول الله نقف على هذا المعنى ونكمل ان شاء الله بعد الصلاة. رزقنا الله واياكم العلم النافع والعمل الصالح. واحل علينا مرضاته فلا - [01:19:48](#)

وعلينا ابداء الحمد لله رب العالمين - [01:20:15](#)